1992
مجلة الآداب

بانوراما ثقافية

مصطفى حيدر «يعرب»!

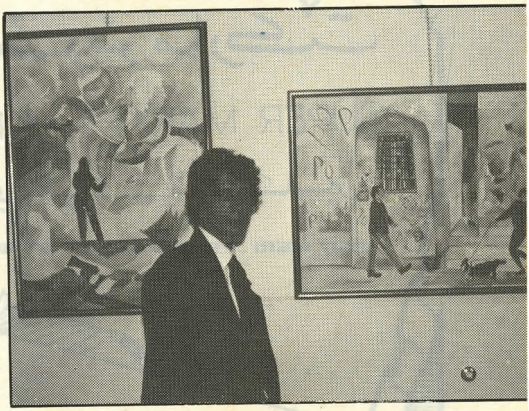

□ معرض مصطفى حيدر □

* يعرب مصطفى حيدر الألوان بأفق غجري مسافر الطبعة الجديدة المنقحة تبدو جلية في سياقه يتمدد على دخان الأزقة الملهاة، يلهو في ترف المدينة وصخبها وضجيجها، يقبض على تفاصيل التفاصيل في خطاب هادىء ناعم.

الجميلات في لوحاته يتنفسن العبثية والعبث في وقع خطواتهن وتأملاتهن والرصيف. الحمراء، أو الجميزة، أو الحي اللاتيني الباريسي.. لا فرق عند مصطفى حيدر في إعراب حكايا المدن.. مدن تروي للآتين.. قصص أطفال يكبرون ولا يدركون الأسماء. حتى اللحظة!

(عرض في دار الندوة - بيروت)